د. محمد أحجام

الثقة في المعاملات الإلكترونية

على ضوء القانون 43.20

التوقيع الإلكتروني - بسيط - متقدم - مؤهل
الخاتم الإلكتروني - بسيط - متقدم - مؤهل
الختم الزمني الإلكتروني - بسيط - مؤهل
خدمة الإرسال الإلكتروني المضمون - بسيط - مؤهل
التيقن من موقع الإنترنيت .
وسائل وخدمات التشفير وتحليل الشفرات

مقدمو خدمات الثقة المعتمدين وغير المعتمدين
التزامات ومسؤولية صاحب الشهادة الإلكترونية
السلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الالكترونية
اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي
اللجنة الاستراتيجية للأمن السيبراني
السلطة الوطنية للأمن السيبراني

الطبعة الأولى 2025

الفهرس

مقدمة 1

الفصل الأول: آليات تأمين الحماية التقنية للمعاملات الإلكترونية وفق القانون 43:20 .. 13

المبحث الأول: ضمانات تحقيق الثقة والأمان في المعاملات الإلكترونية 15

المطلب الأول: التوقيع الإلكتروني كضمانة لتأمين المعاملات الإلكترونية 16

الفقرة الأولى: مفهوم التوقيع الإلكتروني 17

ثانيا: صور التوقيع الإلكتروني 25

الفقرة الثانية: درجات موثوقية التوقيع الالكتروني ومقتضيات الأمن القانوني 31

أولا: دور التوقيع الإلكتروني البسيط في تحقيق الأمن القانوني 32

ثانيا: دور التوقيع الالكتروني المتقدم في تحقيق الأمن القانوني 34

ثالثا: دور التوقيع الإلكتروني المؤهل في تعزيز اليقين القانوني 41

المطلب الثاني: دور الخاتم والختم الزمني الإلكترونيين في تحقيق الأمن القانوني 52

الفقرة الأولى: دور الخاتم الإلكتروني في تحقيق الأمن القانوني بالمعاملات الإلكترونية 52

أولا: تعريف الخاتم الإلكتروني 53

ثانيا: صور الخاتم الإلكتروني 55

الفقرة الثانية: دور الختم الزمني الإلكتروني في تحقيق الأمن القانوني 65

أولا: تعريف الختم الزمني الإلكتروني 66

ثانيا: الختم الزمني الإلكتروني المؤهل ومقتضيات الأمن القانوني 67

المبحث الثاني: الحكامة الإلكترونية كآلية لتحقيق الأمن القانوني 72

المطلب الأول: دور خدمة الإرسال وتقنين مواقع الإنترنت في تحقيق الأمن القانوني 73

الفقرة الأولى: دور خدمات الإرسال الإلكتروني المضمون في تأمين المعاملات الإلكترونية 73

أولا: دور خدمة الإرسال الإلكتروني المضمون البسيط في تحقيق الأمن الرقمي 74

ثانيا: دور خدمة الإرسال الإلكتروني المضمون المؤهل في تأمين الإرسالات الإلكترونية 75

الفقرة الثانية: دور شهادة التيقن من سو الفع الانترنت في تحقيق الأمن الإلكتروني 79

المطلب الثاني: تقنية التشفير كآلية لدعم عنصر الأمان في المعاملات الإلكترونية 87

الفقرة الاولى: مفهوم تقنيات التشفير 87

أولا: مفهوم وسائل وخدمات التشفير وتحليلها 88

ثانيا: أنظمة التشفير وآلية عملها 90

الفقرة الثانية: القيود الواردة على عملية اعتماد وسائل التشفير وتحليل الشفرات 94

الفصل الثاني: رقابة المعاملات الإلكترونية كآلية لتحقيق الأمن القانوني 99

المبحث الأول: دور مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية في تحقيق الأمن القانوني 101

المطلب الأول: المركز القانوني لمقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 102

الفقرة الأولى: ماهية مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 102

أولا: تعريف مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 102

ثانيا: شروط اكتساب صفة مقدم خدمات ثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 104

الفقرة الثانية: مهام مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الالكترونية 109

أولا: مهام مقدمي خدمات الثقة المعتمدين 109

ثانيا: مهام مقدم خدمات الثقة غير معتمد 111

المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن عمل مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 112

الفقرة الأولى: التزامات مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 112

أولا: التزامات مقدم خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 113

ثانيا: التزامات طالب الشهادة الإلكترونية 120

ثالثا: طبيعة التزامات مقدم خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 123

الفقرة الثانية: مسؤولية مقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 126
أولا: الطبيعية القانونية للمسؤولية المدنية لمقدمي خدمات الثقة 127
ثانيا: المسؤولية الجنائية لمقدمي خدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 140
المبحث الثاني: دور الهيئات المتدخلة في المعاملات الإلكترونية في تحقيق الأمن القانوني 146
المطلب الاول: دور السلطة الوطنية لخدمات الثقة في تحقيق الأمن القانوني 147
الفقرة الأولى: مهام السلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 148
أولا: المهام الادارية للسلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 149
ثانيا: المهام التنظيمية للسلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 154
الفقرة الثانية: دور أعوان وخبراء السلطة الوطنية لخدمات الثقة في تحقيق الأمن القانوني 157
أولا: التنظيم القانوني لعمل أعوان وخبراء السلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية 158
ثانيا: مسطرة البحث في المخالفات 159
المطلب الثاني: بعض الهيئات المتدخلة في تعزيز الثقة والأمن القانوني للمعاملات الإلكترونية 161
الفقرة الأولى: اللجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي 162
أولا: تشكيلة اللجنة وسلطة الإشراف 162
ثانيا: اختصاصات اللجنة وسلطاتها 163
الفقرة الثانية: اللجنة الاستراتيجية والسلطة الوطنية للأمن السيبراني 165
أولا: دور اللجنة الاستراتيجية لأمن السيبراني في تعزيز الثقة الرقمية 167
ثانيا: دور السلطة الوطنية لأمن السيبراني في تعزيز الثقة الرقمية 168
خاتمة 171
لائحة المراجع 177
الفهرس 187

محمد أحجام

- طالب باحث بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
- خريج ماستر القانون المدني والتحولات الاقتصادية
- حاصل على شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة

يشهد العالم تطورات متسارعة وتحولات مُتلاحقة مست مجالات مُختلفة، بما فيها المجال العلمي؛ حيث برزت الثورة المعلوماتية القائمة أساساً على المعرفة العلمية المتراكمة والهائلة والتدفق الدقيق والغزير للمعلومات في أجزاء من الثواني، لتشكل بذلك الأساس المتين للتقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الذي تنشده مختلف بُلدان المعمور.

وبالرغم من إقرار القانون رقم 05 . 53 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية لمجموعة من المستجدات، إلا أنه ونتيجة للتغيرات السريعة، اتضح جليا أنه لم يكن مرنا بالشكل المطلوب، وغير شامل لجميع الخدمات الالكترونية، ولا سيما فيما يخص المصادقة الإلكترونية؛ إذ اقتصرت على خدمة التوقيع فقط، ولم تعد ترقى إلى تطلعات الشركاء الاقتصاديين خصوصا الرائدين في المعاملات الإلكترونية والذكاء الاصطناعي والعقود الذكية. وعلى إثر ذلك، صدر القانون رقم 43-20 المتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية الذي أعطى زخم جديد لتطوير الخدمات والتطبيقات الرقمية، حيث أتاح هذا الإطار القانوني، للتوقيع الإلكتروني إما بسيطاً أو متقدماً أو مؤهلاً، والخاتم الإلكتروني إما بسيطاً أو متقدماً أو مؤهلا، الختم الزمني الإلكتروني بسيطاً أو مؤهلاً، خدمة الإرسال الإلكتروني المضمون إما بسيطة أو مؤهلة، والتيقن من موقع الأنترنيت من خلال منح شهادة مؤهلة للتيقن، ومقدمي خدمات الثقة إما معتمدين أو غير معتمدين، ومراجعة المقتضيات القانونية لوسائل وخدمات التشفير وتحليل الشفرات، وتعزيز صلاحيات السلطة الوطنية لخدمات الثقة بشأن المعاملات الالكترونية، فضلا عن مراجعة الجانب الزجري بالمعاملات الالكترونية. حتى تستجيب لمختلف الحاجيات، والتي من شأنها الرفع من منسوب الثقة وتشجيع اللجوء إلى الخدمات الرقمية ونزع الطابع المادي عن العديد من المعاملات مع الحفاظ على أثرها القانوني.

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثمن 80 درهم

9 789920 440110